الصباح الدولية
15
العدد 3484 - السنة الثانية عشرة
الخميس 4 صفر 1441 - الموافق 3 أكتوبر 2019
Thursday 3 October 2019 - No.3484 - 12 th Year

عودة التظاهرات .. و قوات الأمن تطلق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين

سحب الدخان تملأ سماء بغداد

المتظاهرون يطالبون بالقضاء على الفساد والبطالة

قوات الأمن تفرق المتظاهرين بخراطيم المياه

شهدت بعض المدن العراقية عودة للتظاهرات بعد تفريق قوى الأمن لهم، فيما ملأت سحب الدخان الناتجة عن الدواليب المحترقة سماء شرق بغداد.

وأفادت مصادر أن «طلبات المتظاهرين تتراوح بين إسقاط النظام وإسقاط الحكومة وإيجاد فرص عمل مشيرا إلى أن التظاهرات عفوية ولا يوجد ممثلون أو متحدثون باسم المتظاهرين».

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد أفادت أن ممثلين عن المتظاهرين قرروا إنهاء التظاهرات بعد لقائهم مسؤولين حكوميين، وذلك عقب اشتباكات صباحية بين متظاهرين وقوى الأمن قرب ساحة التحرير ببغداد.

وأفادت المصادر بانتشار قوات من مكافحة الشغب والطوارئ والرد السريع والشرطة وسط بغداد، كما أغلق الأمن جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء ببغداد.

ومن جانبها قالت مفوضية حقوق الإنسان العراقية إن الحكومة فشلت بحماية المتظاهرين من المندسين مشيرا إلى وقوع ثلاث قتلى من المدنيين في تظاهرات بغداد وذي قار بين الثلاثاء حتى أمس الأربعاء. مؤكدا اعتقال 37 من المتظاهرين في البصرة وواسط والنجف.

وكانت قوات الأمن العراقية قد أطلقت النار في الهواء لتفريق تظاهرات جديدة في بغداد فيما أفادت وكالة الأنباء العراقية، الأربعاء، بانطلاق تظاهرة سلمية في منطقة الزعفرانية جنوب شرق بغداد، يأتي ذلك فيما انتشر الجيش العراقي، فجر الأربعاء، في شوارع الناصرية لدعم قوات الأمن في مواجهة المتظاهرين.

ودعا الرئيس العراقي برهم صالح والأمم المتحدة، الأربعاء، قوات الأمن إلى ضبط النفس غداة مقتل متظاهرين اثنين في أعمال عنف حمل رئيس الوزراء والقوات الأمنية مسؤوليتها إلى «مندسين».

وعلق صالح على «تويتر» بالقول إن «التظاهر السلمي حق دستوري وأبناؤنا في القوات الأمنية مكلفون بحماية حقوق المواطنين».

وأضاف «أبناؤنا شباب العراق يتطلعون إلى الإصلاح وفرص العمل، واجبنا تلبية هذه الاستحقاقات المشروعة».

من جانبها، أعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت عن «قلق بالغ»، داعية السلطات إلى «ضبط النفس في التعامل مع الاحتجاجات».

وفي آخر التطورات، دعا عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة إلى اجتماع طارئ للبرلمان يبحث تظاهرات بغداد.

بدوره، أصدر ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي بيانا دان فيه بشدة استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين، بحسب البيان.

كما طالب العبادي الحكومة بفتح تحقيق شامل للوصول إلى العدالة.

■ **الرئيس العراقي : أبناؤنا شباب العراق يتطلعون إلى الإصلاح وفرص العمل وواجبنا تلبية هذه الاستحقاقات**

■ **العبادي : على الحكومة فتح تحقيق شامل للوصول إلى العدالة**

■ **مقتدى الصدر : على الرئاسات الثلاث فتح تحقيق عادل بأحداث ساحة التحرير**

■ **واشنطن تتابع «التطورات المقلقة» و تدعو جميع الأطراف إلى تخفيف حدة التوتر**

وجاء في البيان: «في الوقت الذي نطالب بالحفاظ على الأمن والسلم والممتلكات العامة والخاصة، فإننا نرفض تسييس التظاهرات الشعبية أو توظيفها حزبيا ومصالحيا، ونشدد على الحوار البناء والإيجابي مع ممثلي المتظاهرين، ونطالب الحكومة للقيام بواجباتها لخدمة الشعب وصيانة حقوقه ومطالبه المشروعة».

وكان بيان حكومي عراقي مشترك قد أعلن، الثلاثاء، عن سقوط قتيل واحد فقط و200 جريح بينهم 40 جريحا من قوات الأمن في احتجاجات بغداد، حيث خرج المتظاهرون هاتفين ضد الفساد وضعف الخدمات العامة.

ودعا البيان المواطنين إلى التهدئة وضبط النفس، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية مستمرة في تأدية مهماتها، حرصا على أمن المتظاهرين.

فيما أعربت الحكومة العراقية عن أسفها لما رافق احتجاجات بغداد من أعمال عنف.

وأكدت المصادر أن التظاهرات ضد الفساد لم تتوقف في بغداد، ووقعت أيضاً في البصرة والناصرية جنوب العراق، وأن قوات الأمن تعاملت بعنف مع المتظاهرين.

واستخدمت قوات الأمن العراقية الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين في بغداد، وفق ما اعلنه التلفزيون العراقي.

كما أطلقت قوات الأمن العراقية الغاز المسيل للدموع، على المتظاهرين، وأفادت المصادر بإصابة ضابط وجنديين إثر تعرضهم للضرب من قبل «مندسين» بين المتظاهرين وسط بغداد، كما أشار إلى وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين بسبب خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع.

بدوره، أعلن مقتدى الصدر أن الاعتداء على المطالبين بلقمة العيش خيبة وليست هيبة.

وقال الصدر «على الرئاسات الثلاث فتح تحقيق عادل بأحداث ساحة التحرير في بغداد».

بدأت مظاهرة الثلاثاء، سلمية مع أكثر من ألف شخص توجهوا نحو ساحة التحرير وسط بغداد، عندما بدأت الشرطة بإلقاء القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. ما أدى إلى تعرض البعض لمشاكل في التنفس.

وطالب المحتجون بتغيير الحكومة بسبب فشلها في تحسين الخدمات وخلق الوظائف.

كما هتف كثيرون بشعارات مناهضة للحكومة، ورفعوا ملصقات للواء عبد الوهاب الساعدي، الذي تم عزله مؤخراً من منصبه على رأس قوات مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك، كان من بين المحتجين العشرات من خريجي الجامعات الجدد الذين لم يتمكنوا من العثور على وظائف في هذا البلد الغني بالنفط والمتخم بالفساد، بحسب ما أفادت وكالة أسوشييتد برس.

من ناحية أخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة على علم وتتابع المظاهرات التي يشهدها العراق، داعياً جميع الأطراف إلى تخفيف حدة التوتر.

وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه لقناة (الحرة) الإخبارية، إن «المظاهرات الشعبية عنصر أساسي في كل الديمقراطيات، ولا مكان للعنف في هذه التظاهرات»، وأضاف أن «التقارير التي تتحدث عن سقوط ضحايا بينهم قتيلان مقلقة للغاية».

وقتل مدنيان وأصيب نحو 200 شخص بجروح أثناء تفريق القوات الأمنية بالقوة تظاهرات في بغداد وجنوب البلاد، مستخدمة الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع، في أولى حركات الاحتجاج المطلبية التي تواجهها الحكومة التي تسلمت السلطة قبل 11 شهرا.

وتجمع نحو ألف متظاهر وسط العاصمة للتنديد بالفساد والمطالبة بالخدمات وتوفير فرص عمل في بغداد، ووفق بيان لوزارة الصحة العراقية فإن الجرحى بلغ عددهم 160 مدنيا و40 من القوات الأمنية.

المتظاهرون يشعلون الإطارات في شوارع بغداد

مواجهات بين قوات الأمن العراقية والمتظاهرين

جنايات القاهرة تؤجل الحكم على الإرهابي هشام عشماوي

القاهرة – «وكالات» : قررت محكمة جنايات القاهرة في مصر، أمس الأربعاء، مد أجل النطق بالحكم على هشام عشماوي و207 متهمين من تنظيم «بيت المقدس» لارتكابهم 54 جريمة، إلى 1 ديسمبر المقبل.

وتضمنت الاتهامات اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية عديدة.

يذكر أن مصر تسلمت عشماوي في مايو الماضي، من الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بعد القبض عليه في مدينة درنة الليبية في أكتوبر 2018، وبعد عشماوي أبرز القيادات التي كانت تقاتل مع جماعة شورى مجاهدي درنة، قبل يقبض عليه الجيش الليبي.

وعشماوي ضابط سابق في سلاح الصاعقة بالجيش المصري، وكان قائد الخلية الإرهابية التي نفذت هجوم الواحات الذي راح ضحيته ما لا يقل عن 55 قتيلاً من عناصر الشرطة المصرية.

واتهمت السلطات المصرية عشماوي، بالضلوع في عدد كبير من الهجمات الإرهابية في مصر، ومن بينها تفجيرات كنائس في الإسكندرية، وطنطا، والقاهرة، ودير الأنبا صموئيل في المنيا، كما اتهم بتأسيس وتدريب خلايا إرهابية في ليبيا، ونقله عناصرها لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر.

سويسرا مستعدة للوساطة بين مصر و إثيوبيا لحل أزمة سد النهضة

القاهرة – «وكالات» : كشف سفير سويسرا في القاهرة بول غارنييه، استعداد بلاده للمساعدة في حل أزمة سد النهضة بين مصر وأثيوبيا، إذا طلب الجهات المعنية ذلك.

وقال السفير غارنييه في مؤتمر صحافي، أمس الأربعاء، بمناسبة مرور 40 عاما على التعاون المصري السويسري، إن البلدين يركزان الجهود الآن على تعزيز التعاون أكثر مع مصر، معلنا زيارة وزير الاقتصاد السويسري لمصر في فبراير المقبل، ووزيرة التعاون الدولي والاستثمار المصرية سحر نصر، إلى سويسرا في نوفمبر المقبل.